[illegible]

شيخ ابراهيم المدرس

[illegible]

معالم التنزيل

قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

التوبة ونتوكل عليك اي نعتمد على فضلك وكرمك كما قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ونحوه وقال البعض
التوكل نصف العبادة وقال المحققون ليس التوكل عبارة عن الكسب او عن تركه بل هو سكون القلب وربطه الى الله
وقالوا مصداقه حتى جاء الاسد من خلفه فلم يلتفت فان التفت اليه منزعجا من التوكل فلم يكن من المتوكلين
الى تعالى ونثني عليك الخير نصب على انه مفعول به ثان او على المصدرية اي نثني عليك الثناء الخير او على الحافظ [illegible]
نثني عليك بالخير والثناء والاتيان بما يشعر بالتعظيم لتعالى بحسب الاستعمال انه تلتفته منهم وحد وشكر فالكل
هو الثناء باللسان على الوصف الجميل والحمد على ما اصطلحه الاكثرون هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري
والشكر هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بكونه باللسان وبالجوارح والجنان كذا قاله بعض العلماء وقال بعضهم الثناء
باللسان فيه لا يكون بعض الشكر لثناء هذا الملخص ما ذكره مولانا العنادي في شرح الفاتحة كله بالتفصيل
الخير نشكرك هذه الجملة بدل من جملة نثني لانه بدل الفعل من الفعل اذا كان الفعل الثاني راجح
كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب ويجوز ان يكون تاكيدا لها لو اعتبرت [illegible] البايع
ستعلمهم اي ننصره نصرا نصرك كذا في شرح الرضي فان قلت التاكيد اما لفظي اي تكرير اللفظ الاول واما معنوي
وهو معدود وهذه ليست منهما قلت ان الجملة الثانية ان تنزلت منزلة الاولى في المعنى كانت من التاكيد
المعنوي كقوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وان تنزلت منزلة التراد كانت من التاكيد اللفظي [illegible]
للتنبيه كذا في المطول ويجوز ان يكون معطوفة على ما قبلها بحذف العاطف كما في قوله تعالى ولا على الذين اذا
ما اتوك لتحملهم قلت اي قلت كذا في شرح الرضي ويؤيده وجود الواو في بعض النسخ المصحح ولا نكفرك
اي لا نستر نعمتك لان الشكر ينبئ عن اشاعة النعمة فيكون ضده وهو الكفران ينبئ ستر النعمة [illegible]
بفتح اللام اي نطرح ونلقي الظاهر ان هذه الجملة معطوفة على جملة نثني ونترك بضم الكاف عطف تفسير
السلخ من يفجرك من مفعول به لنخلع اي لنكافح من يعصيك ويخالفك في الاوامر والنواهي وهذه [illegible]
اللهم اياك نعبد اي نخصك بالعبادة اذ تقديم المفعول للتخصيص لله كل كمال وبالجملة حصر للعبادة فيه انشاء
لله تعالى لانها منشأ الخيرات ومنبع الكرامات وروي عن علي انه كان يقول كفاني عزا ان تكون لي ربا وكفاني فخرا
ان اكون لك عبدا اللهم اني وجدتك الها كما اردت فاجعلني عبدا كما اردت ولك اي لوجهك ولرضاك لشغل القلب
للدنيا نصلي وقوله ولك متعلق بنصلي قدم للتخصيص افاد العبادة مختصة له تعالى فان قلت الصلاة داخلة في
العبادة فما الفائدة في ذكر نصلي بعد قوله نعبد قلت ذكر الخاص بعد العام للاهتمام لان الصلاة اقوم العبادات كما قال النبي
عليه السلام بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وفسر الشرك بتعلقهم بينه من اقام الصلاة فقد اقام الدين ومن تركها

كا



كافر وخرج كلمة جاز التاء وبل بالسكوت او بكسر النون لان اول ما يطلب به العبد يوم القيمة
الصلاة فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خسر وقال المحققون كل صلاة لم يحضر فيها قلب
المصلي ولم يخشع بطلت صلاته فهي الى العقوبة اسرع كان صلوتهم هو الانخلاع عن الاكوان
التوجه بالكلية الى الرحمن والاستغراق بلذات المناجات في كل مكان وزمان ونسجد اي نخضع
السجود هذا ايضا من قبيل ذكر الخاص بعد العام اذ السجود داخلة في الصلاة اهتماما بما
فيه [illegible] لانه احسن العبادات بالله تعالى ان السجود اذ السجود لغير الله تعالى عبادة كفر وزماخشية
انه [illegible] من المشايخ كذا في البزازية وغيرها واليك نسعى اي نخفف الاسراع اليك وصالحه
[illegible] على حسب مقتضى وعدك في [illegible] وجه التاخير عن الصلاة ونحفد [illegible]
[illegible] وكسر الفاء هو الاسراع عطف تفسيري لنسعى نرجوا رحمتك هذه الجملة بدل من جملة
[illegible] او تاكيد لما هو معطوف عليها بحذف العاطف على ما مر تفصيله في نشكرك تذكر فان قلت ما وجه
[illegible] الالف في نرجوا لانه لا تكتب الالف الا في واو الجمع والواو في نرجوا من نفس الكلمة لا واو الجمع
[illegible] تكتب الالف ايضا في نفس المتكلم مع الغير اذا كان واوا او ياء نظير يحولها فلا ندعوا من دونه
[illegible] القائلين عن هذه القاعدة غافلون ونخشى عذابك اي نخاف من عذابك كما قال
[illegible] اذ كان التابعون اهل الجنة خوفا عندهم من اهل النار فانا العاصي اولى بان اكون ذكره انا
[illegible] بالكفار ملحق اي لاحق فالحق بمعنى لاحق كذا في المغرب وقد فتح بعضهم الحاء بكسر من ان
[illegible] اهل النار وهم الكفار فانهم هم المعذبون بها وفي تحقيق [illegible] العذاب بالكفار
[illegible] ان الموحدين فهم المعذبون بالنار اي كانوا لا يعذبون بها [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل الله الموحدين النار اماتهم فاذا اراد ان يخرجهم
امسهم الم العذاب [illegible] كذا قاله الشيخ الكلاباذي في شرح المشارق

تم الشرح